



بقلم الرئيس هنري ب. آرينغ  
المستشار الأول في الرئاسة الأولى

## بإمكان العائلات أن تكون معاً للأبد

العديد منكم، الصغار والكبار في السن، يفعلون ذلك. لقد بحثتم عن أسماء أجدادكم الذين لم يستموا المراسيم التي تمكنكم من أن تُحتموا معاً. لدى أغلبيتكم أقارب أحياء لم يُحتموا في عائلة عن طريق قوة الكهنوت. والعديد منكم لديه أقارب أحياء استموا هذه المراسيم الكهنوتية لكنهم لا يحفظون العهود التي قطعوها مع الله. سيبارككم الله بأن تتمكنوا من مساعدة كل هؤلاء الأقارب بإيمان. لديكم وعد الرب الذي يعد به تلاميذه الذين يجلبون الآخرين إليه:

”أما الذين يقبلونكم فهناك أكون أنا أيضاً لأني سأذهب أمام وجوهكم. وسأكون على يمينكم ويساركم وتكون روحي في قلوبكم، ويحيط بكم ملائكتي كي يسندوكم“ (المبادئ والعهد ٨٤: ٨٨).

من نافذه مكتبي أرى العرسان كل يوم يلتقطون صوراً حول الأزهار الرائعة والنوافير. يحمل العريس عادة عروسه بين ذراعيه في خطوات مترنحة قليلة بينما يلتقط المصور بعض صور العرس. في كل مرة أرى فيها هذا المنظر أفكر بالأزواج الذين أعرفهم والذين اضطروا—أحياناً بعد فترة قصيرة من يوم زفافهم—أن يحملوا بعضهم البعض بطرق مختلفة عندما أصبحت الحياة صعبة. قد تُفقد الوظائف. قد يُولد أطفال عندما تحديات كبيرة. قد يأتي المرض. وحينها تجعلنا العادات التي طوّرتها بالتصرف تجاه الناس كما نريد منهم أن يتصرفوا تجاهنا—في الأوقات السهلة—أبطال وبطلات في هذه الأوقات الصعبة التي تتطلب جهداً أكبر مما قد نتصور وجوده فينا.

نكنّ تجاه عائلاتنا علاقة نوعية نتمكن من أخذها إلى حضرة الله. علينا أن نحاول أن لا نُهين الآخرين وألا نتأثر من إهانة الآخرين لنا. علينا أن نقرر بأن نغفر كلياً وبسرعة. يجب أن نسعى وراء سعادة الآخرين قبل سعادتنا. نستطيع أن نكون لطيفين في كلماتنا. عندما نفعل كل هذه الأشياء فإننا سندعو الروح القدس إلى داخل عائلاتنا وحياتنا.

قوة الكهنوت التي تربط العائلات معاً للأبد هي من أعظم هبات الله. كل من يفهم خطة الخلاص يتلهف للحصول على هذه البركة الدائمة. مراسيم الختم في الهياكل المكرسة لكنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة تمثل المكان الوحيد الذي يعدنا فيه الله بأن العائلات ستربط معاً للأبد.

لقد تم استعادة مفاتيح الكهنوت التي تجعل هذا ممكناً عن طريق النبي إيليا الذي أعطاها للنبي جوزف سميث في هيكل كرتلاند. وقد تم ترير مفاتيح الكهنوت هذه بخط متواصل عن طريق الأنبياء الأحياء في كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة وحتى يومنا هذا.

تحدث المخلص في خدمته الأرضية عن قوة ختم العائلات عندما قال لبطرس، رسوله الأكبر، ”أَلْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرَبِّطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ.“ (متى ١٨: ١٨).

لا نستطيع العيش مع عائلاتنا إلى الأبد إلا في المملكة السماوية. فهناك يمكننا أن نكون في عائلاتٍ في حضرة أبينا السماوي والمخلص. وصف النبي جوزف سميث هذه التجربة الرائعة بهذه الطريقة في كتاب المبادئ والعهد:

”عندما يظهر المخلص سنراه كما هو. سنرى أنه إنسان مثلنا. وهذه المعاشرة التي تحل بيننا ستحل بيننا هناك، ولكنها ستكون مرتبطة بالمجد الأزلي، هذا المجد الذي لا نتمتع به الآن“ (المبادئ والعهد ١٣٠: ١-٢).

يقترح هذا النص بأننا نستطيع بكل ثقة السعي نحو معيار سماوي في علاقاتنا العائلية. نستطيع أن نهتم بأعضاء عائلتنا، الأحياء منهم والأموات، لدرجة أن نبذل كل ما في استطاعتنا كي نوفر لهم المراسيم الكهنوتية التي ستربطنا معاً في السماء.

في سن الثامنة لكن ما كان أصعب من ذلك هو العلم بأنني لن أتمكن من أن أختتم لعائلي التي تبنتني وأخوتي وأخواتي الأكبر مني سناً إلا بعد أن أبلغ من العمر ١٢ عاماً. خفت من أن يحدث شيء لي يمنعني من أن أختتم لهم.

عند اقتراب عيد ميلادي الثاني عشر بدأنا نخطط لعمادي ولختمي لعائلي. سمحت لي عائلي أن أختار الهيكل الذي سنختم فيه. لطالما فكرت بأن هيكل سان دييغو في كاليفورنيا هو الأجل وبالتالي فإن عائلي وافقت بأن تذهب إلى كاليفورنيا من أجل الختم.

كنت أتلهف لكي نصبح عائلة أبدية مع أبي وأمي وإخوتي وأخواتي. خلال مرسوم الختم شعرت بالروح بشكل قوي لا يمكنني وصفه بالكلمات. والآن بعد أن خُتمت مع عائلي فإن شعوري بالقلق تحول إلى شعور بالعزاء والسلام إذ أنني أعرف أنني قد رُبطت معهم.

تقطن الكاتبة في يوتا، الولايات المتحدة.

## الأطفال

### التطلع نحو الهيكل

شرح الرئيس آيرينغ بأننا بفضل سلطة الكهنوت نحصل على فرصة الذهاب إلى الهيكل كي نُختم لعائلتنا إلى الأبد. ارسم أو ابحث عن صورة لهيكلك المفضل وضع الصورة في مكان ما بحيث تستطيع رؤيتها كل يوم. اصنع قائمة تعدد فيها ما ستفعل كي تُجهز نفسك للذهاب إلى الهيكل يوماً ما.

إن تأكيدي لكم هو كالتالي، بمساعدة الرب وبقلوب تائبة نستطيع هنا في هذه الحياة أن نلقي نظرة خاطفة على نوعية الحياة التي نريد أن نحصل عليها للأبد. الأب السماوي يحبنا. يريدنا أن نرجع ونكون معه. بقوة كقارته، يجعل المخلص التغيير الضروري في قلوبنا ممكناً كي ندخل الهياكل المقدسة ونقطع عهداً يمكننا أن نحفظها، ومع الزمن نعيش في عائلات للأبد في المجد السماوي—مرة أخرى في منزلنا.

### التدريس من هذه الرسالة

عند مشاركتك عقيدة العائلات الأبدية، تأمل فيما قاله الشيخ ريتشارد غ. سكوت من رابطة الرسل الاثني عشر: "اسعوا دائماً لتقوية العائلات. علموا بمنظور أهمية ختم العائلات في الهيكل ... عندما ترون في مخيلتكم مراسيم الختم في الهيكل، ستساعدون في بناء ملكوت الله على الأرض" ("I Have Given You an Example", *Liahona*, مايو/أيار ٢٠١٤، ٣٤). كيف تستطيع أن تساعد من تعلمهم على تطوير رؤية لأهمية الختم في الهيكل؟ ادع من لم يُختموا لُبناقشوا الخطوات التي عليهم اتخاذها نحو ذلك المرسوم. ادع من خُتموا كي يناقشوا كيفية المحافظة على هذه الرؤية في عائلتهم الأبدية والعمل تجاه تحسين علاقاتهم مع بعضهم البعض.

## الشبيبة

### مربوط للأبد بعائلي

بقلم لورا بورتن

عندما تم تبني وأنا في سن الثالثة، وضعت أمي البيولوجية شرطاً يدعو بأن لا أقوم باستلام أي مراسيم كنسية إلا بعد أن أبلغ من العمر الثانية عشرة. فهي قد شعرت بأن علي أن أكون في عمر يسمح لي بأن أقرر بنفسني، لكن كان الانتظار صعباً. نعم، فقد كان من الصعب أن أرى العديد من أصدقائي يعتمدون



# سمات يسوع المسيح: الفضيلة

روح الصلاة ادرسي هذه المادة واسعي كي تعرفي ما تشاركه. كيف يمكن لفهم سمات المخلص الإلهية أن يزيد من إيمانك به وبيارك من تعنتين بهن عن طريق الزيارة المنزلية؟ للمزيد من المعلومات زوري موقع [reliefsociety.lds.org](http://reliefsociety.lds.org).

أبنة، إيمانك قد شفاك، أذهبي بسلام (راجعي لوقا ٨: ٤٣-٤٨؛ راجعي أيضاً ٦: ١٧-١٩). يستطيع المخلص عن طريق قوته وفضيلته أن يشفي ويؤمن ويقوي ويعزي ويفرح عندما نختار أن نتواصل معه بشجاعة وإيمان.

هي أهم العلاقات في حياتك وعليكن وضعها في المرتبة الأولى. تذكرن بأن قوة يسوع تأتي من عزمه وإخلاصه لإرادة الأب. ... عليك أن تسعين كي تكن مثل ذلك، تلميذات للأب وللابن، ولن يتلاشى تأثيركن.<sup>٣</sup>

## نصوص مقدسة إضافية

المزامير ٢٤: ٣-٥؛ فيلبي ٤: ٨؛ بطرس الثانية ١: ٣-٥؛ ألما ٣١: ٥؛ المبادئ والعهد ٣٨: ٢٣-٢٤

## من النصوص المقدسة

اليوم تقوم النساء الأفاضل، الممثلات بالإيمان، بالتواصل مع المخلص. في لوقا الأصحاح الثامن نقرأ عن امرأة بنزف دم منذ اثنتي عشرة سنة لم تستطع الشفاء. سعت نحو الشفاء عندما "جاءت من وراء [المسيح] ولمسّت هُذب تُوْبِهِ. ففِي الْحَالِ وَقَفَتْ زَرْفُ دَمِهَا. فَقَالَ يَسُوعُ: قَدْ لَمَسْتِي وَاحِدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةَ [روحية]؛ قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي". أقبلت هذه المرأة المؤمنة الفاضلة وخزت أمامه "وَأخْبَرَتْهُ قَدَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ" بأنها "لَمَسْتُهُ" و"بَرِئْتُ فِي الْحَالِ. فَقَالَ لَهَا: تَقِي يَا

هذا جزء من سلسلة رسائل الزيارة المنزلة التي تجتهد سمات المخلص.

"كذلك [لتزين الفضيلة أفكارك]؛ وبعدئذ تتقوى تثتك بحضرة الله؛ وتقطر مبادئ الكهنوت على روحك كقطر الندى من السماء" (المبادئ والعهد ١٢١: ٤٥).

ما هي الفضيلة؟ قال الرئيس جيمس ي. فاوست (١٩٢٠-٢٠٠٧): "الفضيلة مفهومها الكامل تشمل كل سمات البر التي تساعدنا على تشكيل شخصيتنا."<sup>٤</sup> أضاف الرئيس غوردون ب. هينكلي (١٩١٠-٢٠٠٨) على هذا بقوله: "إن حب الله هو مصدر كل فضيلة وكل بر وكل قوة شخصية."<sup>٥</sup>

عن العلاقة بين النساء والفضيلة قال الشيخ د. تود كريستوفرسن من رابطة الرسل الاثني عشر: "يجلب النساء معهن إلى العالم نوعاً من أنواع الفضيلة، وهذا يجعلهن ماهرات في غرس صفات كالإيمان والشجاعة والتعاطف والطهارة في داخل العلاقات والتقاطات. ...

"يا أخواتي، إن علاقتك مع الله، أبيضن السماوي والذي هو مصدر كل قوتك الروحية

## ملاحظات

١. جيمس ي. فاوست، "The Virtues of Righteous Daughters of God"، *Liahona*، مايو/أيار ٢٠٠٣، ١٠٨.
٢. غوردون ب. هينكلي، "Excerpts from Recent Addresses of President Gordon B. Hinckley"، *Ensign*، أبريل/نيسان ١٩٩٦، ٧٣.
٣. د. تود كريستوفرسون، "The Moral Force of Women"، *Liahona*، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٣، ٢٩، ٣١.
٤. الفضيلة لها قوة (راجعي مرقس ٣٠:٥).
٥. في الدليل للنصوص المقدسة، تُعرف كلمة "كهنوت" بأنها: "السلطة والقوة التي يمنحها الله للإنسان كي يتصرف في كل الأشياء ليحقق خلاص البشرية" (المبادئ والعهد ٢٦: ٥٠-٢٧).

## فكري في هذا

كيف تقوين وتمكننا الفضيلة؟